رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرطبي }سورة آل عمران{ }15{ }551{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. ويعلمهم الكتاب والحكمة وان - 00:00:00

كانوا من قبل لفي ضلال مبين. اولم ما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم ان هذا قل هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير. وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله وليعلم المؤمنين وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم - 00:00:26

تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا. قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم. هم للكفر يوما فاذا اقرب منهم للايمان. يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم. والله اعلم بما فيكتمون الذين قالوا لاخوانهم وقعدو لو اطاعونا ما قتلوا. قل فادرأوا عن انفسكم - 00:01:01

الموت ان كنتم صادقين. ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء عند ربهم يرزقون. فرحين بما اتاهم الله من فضله واستبشروا ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم. الا خوف عليهم - 00:01:31

ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل. وان الله لا يضيع اجر المؤمنين الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس - 00:02:01

فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والاالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى لما بين ان الناس درجات - 00:02:29

لهم درجات او هم درجات عند الله والله بصير بما يعملون بعدين بين ان هذه الدرجات التي تكون ما في الخير منها هو منحة ومنة من الله فهم درجات بعض العلماء قال هنا - 00:02:49

ضرب عن الكفار وتكلم عن المسلمين وقال هم درجات ومن العلماء من قال لا هم درجات ودركات واستغنى عن بالدرجات عن ذكري اي اهل الاخرة درجات درجات في النعيم ودرجات في السعير اعاذنا الله - 00:03:20

ومنهم من قال لا هنا قفل باب الكفار وفتح باب الخير ولذلك قال الدرجات والدرجات ذي ايش؟ في الخير ومنهم من قال لا لما كانت الدرجات مشتركة ذكرت درجات وهم درجات عند ربهم وهذا اختيار ابن جرير - 00:03:42

ثم قال لقد من الله على المؤمنين للتأكيد وقدر التأكيد اذا منة مؤكدة انها حصلت من الله للمؤمنين والمن هو العطاء والنعمة ولذلك نهى الله الخلق عن ان يعدوا النعم - 00:04:05

التي عملوها لغيرهم لان ذلك عيب وفيه تعال وفيه تنقيص للاخرين اما الله تعالى فهو الكبير المتعال والناس عاجزون ومنقادون ومحتاجون اليه فاذا ذكرهم بنعمه فهذا من النعم ايضا اما الخلق فلا - 00:04:38

لذلك قال تمام النعمة تعجيلها وتقليلها واخفاؤها يعني انك اذا اردت ان تعطي للانسان قل له هذا قليل ليس على قدرك وتعجلها له وتخفيها والمن من الخلق عاد سيئة جدا - 00:05:05

والله قال لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى وتعبيرات القرآن رائعة رائعة جدا للمن لا تبطلوا صدقاتكم الصدقات جمع صدقة والصدقة هو ما يعطيه الانسان لله سواء كان واجبا او كان مندوبا - 00:05:34

فاذا تصدق بعض الناس على بعض انا اعطيتك وفعلت لك وفعلت او ترفع صوتك عليه او تحاول ان تحتقره وتأذيه لا تفعل. لا تبطلوا

صدقاتكم بالمن والاذى فان ذلك يمحق الصدقات ويزيل اجرها ويزيل ما في القلوب - 00:06:00
يعني احترامي لصاحبها ثم قال والله لقد من الله على المؤمنين شوف لقد من اكرم وانعم. الله المعبود بحق على المؤمنين المؤمنون هم الذين اجتمعت فيهم اركان الايمان الستة واركان الاسلام الخمسة - 00:06:29
هؤلاء هم المؤمنون امنوا بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره وشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقاموا الصلاة الزكاة صاموا رمضان وحج البيت - 00:06:59
هؤلاء هم المؤمنون والايمان يقال للمعلومة اذا دخلت في القلب والاسلام والاستسلام يقال للانسان اذا انقاد في الظاهر واذا جاء الاسلام بمفرده شمل الايمان والاسلام واذا جاء الاسلام بمفرده اشتمل الايمان والاسلام - 00:07:16
واذا جاء مع بعض اصبح الايمان يقال لما في القلوب والاسلام يقال للانقياد والاذعان الظاهر كما قال تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. اي استسلمنا وانقذنا - 00:07:40
ولذلك هؤلاء منافقون وان قالت جلة من العلماء بانهم غير منافقين لانه قال تؤمن ما امنتم ولكن قولوا استسلمنا وانقدنا اسلمنا من الله على المؤمنين بماذا اذ بعث فيهم وقت او حيل - 00:07:59
بعثي فيهم رسولا من انفسهم بعث يعني ارسل والبعث هو للارسال او الانباء رسولا عظيما افضل الخلق كريما حليما صادقا بعدين من انفسهم من انفسهم من اكبر نعمة ان الرسول يكون منهم - 00:08:27
ليس ملصقا بلغتهم من بلدهم ان هذه الثلاثة هي اسباب ايش؟ النفرة ان يأتي رسول طيب هذا ما نعرفه من فين جاء هذا طيب ما نعرف لغته طيب هو ما هو من بلدنا - 00:09:02
من هذه الثلاثة هي اسباب النفرة ما يكون من الجماعة ملصق في الجماعة ممن هذا لا نعرف لغته ليس من البلد اذا الثلاثة موجودة فيه ولذلك الرسل لا تكن من حواشي الناس - 00:09:28
لا لا الرسل لابد ان تكون من ارومة القوم يا عباد الرسول وكان من حواشي الناس يقولوا عجيب ولد الحجاب صار رسول او ولد الجزار لا ما بده يكون من ارومة القوم - 00:09:52
حتى يكفى جانب ايش هذا الطعم ولابد ان يكون بلسان قومه وما ارسلناه من رسول الا بلسان قومي ولابد ايضا ان يكون معروف تاريخ معروف وان تكون سيرته معروفة وان يكون امره معروف حتى لا - 00:10:09
يكون سبب في ان يكون نكرة لا وذلك النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث عرف عند القاصي والداني بما لا بالامن وبالصدق وبالنزاهة وهو بينه وبينهم آآ المشاكل - 00:10:36
يودعون له يعطونا اياه يا محمد هذا خليه عندك صلى الله عليه وسلم. هذا الامر خليه عندك ولذلك لما اراد ان يهاجر ترك علي يعطيه للناس ودائعهم. لانهم يعلمون انه لا يغش ولا يكذب - 00:10:59
ولذلك الناس لا تجامل الا في وقت السلم وقت غير وقت السلم ما في واحد يجامل واحد عنده مال يبقى من ايش من يؤمن له ماله وهذا يعرف انه ماله ما يضيعه اما غيره قد يضيعه فيروح يعطي ماله لمن يعرف انه يحفظه - 00:11:19
الناس من يبحث عن مصالحها ومن يبحث عن ما ينفعها لابد ان تحبه وتطيعه الذي يبحث عن مصالح الناس والذي يبحث عن ايصال النفع للناس. اليست الناس تحبه جبلت النفوس على حب من - 00:11:39
من احسن اليها لذلك هو هيأه الله في هذا الامر اذا من اكبر النعمة اننا ارسلنا فيكم رسولا لأنكم لم يرسل فيكم رسول لا تعرفوا الحق من الباطل وتهلكون على الكفر - 00:12:01
وبعدين هذا الرسول من انفسكم من جماعتكم ولذلك قال وانه لذكر لك على اصح التفاسير اي شرف لك ولقومك وبعدين تعلمون لسانه ولغته فما قاله تفهمونه اذا دواعي القبول ودواعي الانتفاع حاصلة - 00:12:21
لكونه ليس ملصقا الملصق هذا دائما يحتقر هذا ما هم للجماعة وخصوصا عند العرب والا الدين لما جاء عمر قال انا ايش ضاع النسر لما نزلت ان اكرمكم عند الله - 00:12:50

قال عمر الان ضاع النسل خلاص ما في دين الاسلام. الاسلام يرفع كل خصيصة ولذلك قال ابي الاسلام دأب لي سواه والثاني يقول لقد رفع الاسلام سلمان فارس وقد وضع الكفر الشريف ابا لهب - 00:13:17

اذا هذه منة عظيمة ونعمة كبيرة وهو ان بعث فيكم رسولا من اصلكم وبلغتكم ومن بلدكم اذا فاشكروه واتبعوه واعملوا بما جاءكم به واعلموا ان هذه نعمة عظيمة ينبغي ان تشكر - 00:13:44

يتلو عليكم اياته. يتلو يقرأ عليهم اي على المرسل اليهم وهم المؤمنون اياته جمع اية ويزكيهم يطهرهم بها ويعلمهم الكتاب والحكمة لذلك هذا الكتاب هو النور وهو الانقاذ وهو العزة وهو الرفعة وهو المنعة - 00:14:13

لكن لابد لنا ان نفهمه لابد لنا ان نثور القرآن حتى ننتفع به اما اذا كنا لا نقرأ القرآن نفسر القرآن لا نتتبع الاوامر لا نتتبع النواهي سيكون نفعنا منه - 00:14:49

ناقص اذا هذه منة عظيمة من الله تعالى عليكم ايها المؤمنون حين ارسل فيكم رسولا من عرومتكم وبلسانكم ومن بلدكم وهو يعلمكم الكتابة والحكمة ويقرأ عليكم القرآن ويطهركم به ويبعدكم عن المعاصي - 00:15:14

ويجعلكم قوما صالحين متبعون لهذا الدين خير امة اذا هذه نعم عظيمة ينبغي ان تشكر وينبغي ان يمتثل ما جاء به هذا الكتاب لان هذه نعم عظمى ثم قال ويعلمهم الكتاب والحكمة - 00:15:52

الكتاب هو القرآن وهو مهيمن على الكتب السابقة وقاض عليها لذلك كل الكتب التي تأتي يعني رسلها يقولون اذا بعث محمد فاتبعوه ومبشرا برسول يأتي من بعده من بعدي احمد يعرفونه كما يعرفون - 00:16:15

ابناءهم اذا القرآن مهيمن على الكتب تبيانا لكل شيء لأنركم به ومن بلغ هذا الكتاب عجيب لكن يحتاج منا الى الوقت يحتاج منا الى القراءة. يحتاج منا الى التدبر الى الفهم - 00:16:43

الى الوقوف عند اوامره وتنفيذها الى الوقوف عند نواهيه واجتنابها التأدب بادابه. التخلق باخلاقه استخراج الحكم والمواعظ التي ملئ بها ولذلك هذا الجانب من القرآن مفتوح الى قيام الساعة ويدل عليه ابي جحيفة - 00:17:08

رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء قال لا والذي فلق الحب وبرأ النسم الا فهما يعطيه الله رجلا في كتابه وما في هذه الصحيفة قالوا وما في هذه الصحيفة؟ قالوا العقل وفكاك الاسير والا يقتل مسلم بكافر - 00:17:36

اذا باب الاستنباط والاستخراج من كتاب الله تعالى هذا باب مفتوح الى قيام الساعة وهذا يناله من استقام واخذ بالاسباب ولذلك كان ابن عباس يقول لعلي لا تذهب الى العراق - 00:17:58

فان الامر ليس لك قال وما ولماذا؟ قال لان عثمان قتل مظلوما والله جل وعلا يقول ومن قتل مظلوما وقد جعلنا لوليه سلطانا ومعاوية من اولياء الدم فالغلبة ستكون لمعاوية - 00:18:19

فقال علي كأن ابن عباس ينظر الى الغيب من ستر رقيق من قتل مظلوم فقد جعلناه لوليه السلطان في القود. لكن ابن عباس اخذ بعموم اللفظ لذلك كان علي يقول ان ابن عباس ينظر الى الغيب من ستر - 00:18:40

رقيق اليوم قال لي عمر لما لا يقع كذا؟ قال له اركنا وارى كذا وارى كذا فنهره عمر بعدين لما مشى ابن عباس عمر فكر قال له ترك صدقت فيما قلت - 00:18:58

اذا فهم القرآن هذا باب مفتوح الى قيام الساعة من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم بلغتهم يتلو عليهم اياته القرآن ويعلمهم الكتاب القرآن والحكمة السنة او العمل بها او الاستنباط منهما - 00:19:21

وان كانوا من قبل نزوله او قبل ذلك لفي ضلال لفي بعد واضح عن فهم الحق وعن اتباع الشريعة اذا ما الفائدة من هذا يعني المغزى الشكر والعمل والتدبر والانتباه لهذا الامر - 00:19:46

من الله على المؤمنين من نام اكرم وانعم على المؤمنين لا على غيرهم. حين بعث فيهم هذا الرسول العظيم وهو منهم وبلغتهم ومن بلدهم حتى لا يقال هو مسكين ولد الحجام وولد الجزار - 00:20:19

لا يكون الرسول الا من ارومة القوم ابدا اي شيء يقع لنا الان نحن نستخرجه من الكتاب نحن الان اي مشكلة موجودة نطلعها من

القرآن اليس هذا معجزة خالدة اي قضية الان نطلعها من القرآن - 00:20:45
لان الله قال تبيانا لكل وقال ومن اصدق من الله وصول النصر في نقطتين وصول الاتفاق في نقطتين اسباب دخول النار في اربعة. اسباب دخول الجنة في اربعة المعوقات عن الله اربعة - 00:21:09
كل شيء مبين في القرآن اذا نحن نائمون باي حق لكم مليار وستمائة مليون وفي المحافل يحجر علينا باي حق تكون امة القرآن هي في الخالف تعرف السبب ما هو - 00:21:34
ما السبب عدم الاخذ بالاسباب عدم الاخذ بالاسباب الله قال واعدوا قال ولا تنازعوا قال اثبتوا قالوا تعاونوا طيب اين نحن من هذه الاوامر والنواهي المسلمون الان بهم بالمحامي الفاشل - 00:21:57
المحامي الفاشل اذا اخذ اي قضية ماذا يفعل بها يضيعها اذا كان المسلمون يقرأون في الكتاب لا تقربوا الزنا لا تقرب احذروا ما بقي من الربا وتعاونوا افعلوا. طيب المسلمون لا يطبقوا اذا رأى غير المسلم هذا ماذا يقول - 00:22:29
اذا نحن الان نتقي الله في العالم ولا نحول بينه وبين الاسلام بافعالنا لان الدين يقول لا تظلم لا تكذب لا تسرق لا تزني لا ترابي تصدق انفق اصلح ذات البيت افعلوا الخير - 00:23:00
طيب فاذا نظر الى المسلمين وجد الربا وجد الرشوة وجد اذا يقول لو كان الدين حق لاتبعه اذا ينبغي للمسلمين ان يتقوا الله ولا يحول بين الاسلام وبين غير المسلمين - 00:23:14
على الاقل يتركوا الاسلام ناصر فلا يشوش على الناس ويمنعهم من الدخول في الاسلام بعدم اتباعهم هم للاسلام ولذلك ما يوجد شيء في هذا الزمن انفع من القدوة لابد للمسلم ان يكون قدوة - 00:23:29
القدوة الحسنة. ننظر نظرة المسلم نمشي مشية المسلم. ننام نوم المسلم. نسافر سفر المسلم. نسلم سلام المسلم فاذا اظهرنا جمال الدين في حياتنا احب الناس الاسلام في اشخاصنا ودخلوا في دين الله - 00:23:47
فاذا كنا نريد ان نعمل الامور بالكلام ما يمكن الكلام لحاله لا يكفي ولذلك هل رأيتم انسانا له اولاد وليست له زوجة واحد ما عنده زوجة هل يمكن يكون له اولاد - 00:24:07
لو كل يوم يقول اللهم ارزقني اولادا لابد من الزوجة هل يمكن الانسان ان يكون عالما ولم يجد ذلة الطلب ما يمكن واحد يكون عالم وهو لم يبتعد عن الاوطان ويجوع - 00:24:25
ويعطش ويتعب بالعري بعدين ينال عز العلم هل يمكن الانسان ينال التقى وهو ينظر في الحرام ويتكلم بالحرام ويأكل حرام ويمشي الى الحرام ويلمس الحرام؟ لا يمكن لا يمكن يقوى الايمان الا بممارسة الطاعات - 00:24:41
غض البصر كف اللسان عدم سماع الحرام عدم التفكير في الحرام عدم اكل الحرام عدم لمس الحرام عدم المشي بالحرام ومكابدة الطاعة ينمو الايمان فيبقى درع الايمان في القلب مثل هذا العمود - 00:24:59
فاذا دعا الله استجاب له واذا دعا عاداه شخص دمره ربه من عادى لي وليا اذا والذين جاهدوا اذا الدنيا احكمها قانون المعارضة تبذل تربح سلام الغريب ان الكفار علموا من ظاهر الحياة الدنيا - 00:25:15
ان الحياة لا تنال الا بالعمل هم كم يشتغلون في اليوم كم الساعة؟ كم يشتغلون من ساعة؟ ستعش اربعة وعشرين خليها ثمانية او عشرة المسلمون كم يشتغلون؟ كم يبذلون في شراء العقول؟ - 00:25:39
كم يدفع الان الغرب في شراء العقود كم ترى من زهد المسلمين في العقول الذي ينتج العقول اذا كانت العالم الاسلامي لا يرغب في العقول ايش النتيجة الضعف اذا كل شيء له ايش - 00:26:03
اسباب اخطر شيء تعيش الامة العيش آآ الشيخوخة المبكرة في الجامعة هذا خطرها لا يعلمه الا الله ما يوجد شيء اخطر من الضعف العلمي الضعف العلمي يضعف العقل يضعف الادارة - 00:26:22
يضعف الاقتصاد يضعف العلاقات يضعف الهمة فيصبح الإنسان المروءة ضعيفة فاذا اذن لا يحس واذا اهين لا ينتبه ولا يوجد شيء اعز من العلم العلم تدرس بان تنال وظيفة او تنال مرتبة او يكون لك حظوة فالعلم يرغمك على الاخلاص - 00:26:47

لانك اذا درست العلم غصبا عنك تخاف من الله فاعلم ان الله تعالى قال ان الله لا يغفر ان يشرك به وان الله قال وبالوالدين احسانا والله قال قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. والله قال ولا تقفوا ما ليس لك به علم - 00:27:17
فغصبا عنك تستقيم اذا تعلمت اذا تدرسه لغير الله فالعلم يرغمك ان تكون لمن ان تكون عبدا لله اذا حلي بنا ان نبذل الاموال الهائلة في في العلم وان نبذل في الابداع - 00:27:34
وان نبذل في الطريقة التي تجعلنا في المكان اللائق بنا باي حق الكفار يضحون لنيل السبق الدنيوي والامة اموالها وانفسها واعراضها ودينها في كثير من البلدان معرضة للخطر ولا تضحي - 00:27:53
والمتنبي ما لا يقول لولا المشقة الجود والاقدام والسؤدد منحصر بماذا بالنفس والمال ما في طريق ثالثة للسؤدد اذا انا اقول هذا كل واحد منا يقدم ما يستطيع لدينه ولامته - 00:28:19
لا تكلف ولا يكلف الله نفسا لكن كل واحد منا يقدم ما يستطيع يعلم واحد علمه ينفق على واحد ينفق عليه تصلح تصلح. تقول لك مؤسسة ضعيفة تفعل كل واحد منا يقدم ما يستطيع لدينه ولامته - 00:28:42
يرتقي المجتمع ايش هو اما اذا كان كل واحد منا يجعل اللوم على الاخرين الله يهديهم. طيب الله يهديك انت اول كل واحد منا ينبغي ان يقوم بما يستطيع فاذا قام كل واحد بما يستطيع - 00:29:04
قوي المجتمع وازدهرت واصبح في المكان اللائق به اما اذا كان كل واحد يجعل اللوم على الاخر مما يحزن انك تجدهم الان هم يتحدون ويتفقون والمسلمون يتمزقون ولا تنازعوا تفشل - 00:29:21
لا يمكن ان يتفق اثنين الا بالتنازل مشاكل الامة تنحل بماذا انت واخوك بينكم ميراث اذا لم يتنازل واحد لا يمكن ان تتفقوا انت وصديقك انت ورئيسك انت وجيرانك انت وعشيرتك - 00:29:43
اذا اردنا لابد من التنازل من المال ومن شيء من الجاه تأتي الالفة والمحبة بيننا اذا كان كل واحد يريد ان يأخذ حقه كاملا جاء ماذا النفرة والفتن لذلك الان انظر الى المانيا وفرنسا - 00:30:08
كيف بينهم من الاحد والتنافس لكن يعلمون واهنا من الحياة الدنيا. تنازلت هذي شوي وهذي شوي واصبحوا اقوى قوة اقتصادية في العالم المسلمون الله يقول ولا تنازعوا وتعاونوا اوامر ونواهي مبثوثة في الكتاب والسنة اين نحن منها - 00:30:28
حري بالعقلاء ان يهتموا بالمؤسسات التي تفعل العقول الامة نايمة واحد يقول لهم يا جماعة استيقظوا. يا جماعة تحركوا لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم للحسن ماذا؟ ان ابني هذا - 00:30:53
سيد لماذا اصلح بين فئتين عظيمتين من ان ابني هذا سيد لذلك لا يمكن ان يقع بين اثنين تعاون الا بالتنازل ولا يوجد شيء اضر على الامة من الخلاف فلو اشعنا بيننا ان اضر ما يضرنا هو الخلاف - 00:31:10
كل واحد يتسارع ليتنازل فيكون فيه الفة وفيه اتفاق بين الامة لكن اين العقلاء الذين يسيرون بين الناس ويحذروهم من الخلاف لان الخلاف لاجل مصلحة ولا توجد مفسدة اعظم من الخلاف - 00:31:38
اذا غصبا عنا نتحد ونأتلف لان الذي يخالف لاجل مصلحة هذه المصلحة اعظم منها مفسدة الخلاف اذا الدين لدين عملاق ولكن نحن نائمون. متى نستيقظ؟ ونأخذ هذا الكتاب بقوة متى نستيقظ ونعطي الوقت لنفهم هذا الكتاب ونعمل به - 00:31:58
متى نستيقظ ونعلم الناس الدين بالرفق المنحرفون مرضى والمريض اذا اردنا ان نعطيه العلاج ماذا نفعل اجعله في العسل او نأتي للطبيب ويعطيه مخدر وبعدين نعمل العملية وتنتهي العملية فاذا هو كل شيء راح - 00:32:23
التخدير هو الاكرام الكلمة الطيبة وضرب الله مثلا كلمة طيبة كالشجرة الطيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس اذا الكلام الطيب - 00:32:48
واكرام الناس والرفق بالناس هذه وظيفة الشرفاء والفضلاء الذين يريدون ان يستنقذوا امتهم الطيب نكرمه لانه طيب والبطال نكرمه لازالة البطالة عنه وطالما استعبد الانسان احسان واحسن الى الاحرار تستعبد قلوبهم فخير تجارات الاحرار اكتسابها - 00:33:08
الله يدينا دين عجيب هذا الاسلام اذن لا يقاوم الا بماذا لماذا يقاوم الإسلام ايوة بالتجهيل او بالتكميم لا يقاوم الا بهذا يقال للمسلم

اسكت لا تبين او يجهل المسلم تأتيه دريم وكليب - 00:33:36
هذه القنوات التي اذا رآها الشيطان قال لاصحابها اتقوا الله انا ما وصلت الى هذه المرحلة بعض هذه القنوات يمكن يكون يكونوا شيوخ للشيطان الشيطان يدرس عليهم لانه ما وصل اليهم - 00:34:02
نرجو الله السلامة والعافية ولذلك حري بنا ان ننزل في الساحة بالعلم والعقل والحكمة. وبدلا من ان يكونوا هم الذين يأخذوا منا. نحن ننزل ونأخذهم. ننقذهم من الضلال وبالاخص ان الارض الان والطريق مفتوحة والميدان لمن هو اقوى - 00:34:19
اذا لابد لنا من قنوات جادة ومن مساعدة وردود على من يطعن في الاسلام او في المسلمين او من يحتقرهم او من يشوههم. يكون فيه رد قوي علمي منضبط حتى من يريد الدين يفهمه على حقيقته - 00:34:38
ولا يكون المسلم يقال مسكين المطوع رمز للتخلف والضعف. عيب المتدين يكون افهم الناس اعقل الناس اكرم الناس اشجع الناس احلم الناس ما يكون المتدين رمز لعدم الفهم والتخلف هذا سبب في تنفير الناس من الدين - 00:34:56
اذا والله لقد من الله على المؤمنين حين بعث فيهم رسولا من انفسهم بلغتهم ومن اصلهم ومن بلدهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل اي قبل نزول ذلك لفي ضلال وذهاب عن الحق مبين - 00:35:19
الضلال في القرآن يستعمل لاربع معاني الضلال يستعمل بمعنى الذهاب عن الحق عدم فهم الحقيقة كما قال ابناء يوسف يا اخوة يوسف لابيهم والله انك لفي ضلالك في ذهابك عن الحق حيث تختار واحدا عن عشرة - 00:35:44
والضلال بمعنى الكفر ولقد ضل قبلهم اكثر الاولين والضلال بمعنى النسيان لقوله تعالى ان تضل احداهما فتذكرا احداهما الاخرى والضلال بمعنى الذوبان والاضمحلال كما قال وقالوا اي اذا ظللنا في الارض - 00:36:08
انا لفي خلق جديد نعم واكثر ما يطلق الضلال على الكفر وقد يطلق على الانحراف فلو طرف علاوة هو الكفر وله طرف اصغر وهو المعاصي اذا وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين - 00:36:31
اي من قبل نزوله ثم عاد الى الموضوع الاول وهو يعني ثقل الجمل لان هذه السورة اغلبها في غزوة احد سيأتي ويخرج ويرجع وهل القرآن لانه يأتي للموضوع ثم يخرج ليوصي المعاني مهمة - 00:36:49
ثم يرجع للقضية يعني ادخل نعمة ارسال الرسل وبهذه الطريقة ثم عاد للنعمة الكبيرة وهو بيان اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثلها؟ قلتم انى هذا او حين اصابتكم مصيبة وهي الهزيمة يوم احد. قد اصبتم مثليها - 00:37:12
وهو انكم اسرتم سبعين وقتلتم سبعين او انكم اه انتصرتم في اول المعركة وانتصرتم يوم بدر على الخلاف الموجود قل هو من عند انفسكم قل هو من عند انفسكم لان نبيكم امركم بالا تبرحوا مكان الجبل. ولو رأيتمونا ننهزم او ننتصر - 00:37:38
وخالفتم امر نبيكم فجاءتكم الهزيمة اذا كل مشكلة تأتي للمسلمين هي بسبب من العصيان اي مشكلة الان لماذا تسلط علينا الاعداء؟ لاننا لم تثل امره واعدوا ما اكتفينا عن نهي ولا تنازعوا - 00:38:04
لاننا لم تثل قوله وتعاونوا اذا تسليط الاعداء سببه اوامر ونواهي عطلت نريد ان نعود الى القوة نعود الى ما امر بنا ان الله لا يغير ما بقوم اذا القضية واضحة - 00:38:31
اذا اردنا القوة نسير في طريق القوة اذا اردنا العزالة سير في طريق العزة اما انسان يذهب الى مكة ويروح الى جهة تبوك هل يصل الى مكة ما يمكن الذي يريد ان يذهب الى مكة سير عن طريق مكة - 00:38:50
اما يستدبر مكة ويحاول ان يصل الى مكة لا يصل اذا كل شيء لماذا له اسبابه فريق النصر واضحة وطريق الهزيمة واضحة وطريق الجنة واضحة وطريق جهنم واضحة والله قال لم نجعل له عينين - 00:39:10
ولسانا وهديناه وقالوا اليوم اكملت لكم اذا كل واحد اظن لا يخفى عليه الطرق التي تنجيه والطرق التي تأتي بالهلاك اعاذنا الله واياكم من ذلك وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله - 00:39:37
ما اصابكم يوم احد هو بارادة الله وبما كتبه في اللوح المحفوظ وليعلم المؤمنين علما يقوم به الحجة وليعلم الذين نافقوا علما تقوم به الحجة والا هو يعلم ما لم يكن لو كان كيف يكون - 00:40:02

ولكن لي اظهر لكم الصادق ويجازى ويكرم ويظهر الكاذب فيعاقب ويفتضح وذلك الخلق للابتلاء خلق الموت والحياة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم للاختلاف وللرحمة وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله ويدفعوا - 00:40:22
قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم ابن ابي جماعة مما قاله عبدالله بن حرام تعالوا عيب لا تفعلوا هذا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم الله قال هم يومئذ للكفر اقرب منهم للايمان - 00:40:53
لان هذا الكلام الذي قالوه يدل على انهم غير صادقين وانهم كاذبون يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما يكتمون بما كتموه او بالذي يكتمونه ثم قال جل وعلا - 00:41:16
الذين قالوا لاخوانهم وقعدو لو اطاعونا ما قتلوا هذا الصفات المنافقين قالوا لاخوانهم في النفاق او لاخوانهم في النسب لو اطاعونا لو حرف امتناع الامتناع امتنع آآ يعني امتنعت طاعتهم فلم يمتنع القتل. لو اطاعونا ما قتلوا - 00:41:38
ولكنهم لم يطيعونا فماتوا. الله قال قل ادرؤوا عن انفسكم الموتى ان كنتم صادقين قل ان كنتم صادقين فيما تقولون فلا تموتون انتم تموتون في بيوتكم وليل ونهار. وقيل كثير من هؤلاء جاءهم موت - 00:42:11
انتقل يبين فضل الشهادة في سبيل الله. ونرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل - 00:42:29
اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمته امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي اليها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموترة حتى لنا من كل شر - 00:42:50
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:43:05